

كيف يكون الاعتكاف .. مع إغلاق المساجد بسبب الوباء ..؟ / الشيخ وليد السعيدان حفظه الله

وليد السعيدان

الحمد لله لقد اشترط كثير من اهل العلم لصحة الاعتكاف ان يكون في المسجد. فمن شروط الاعتكاف المسجدية فاذا منع الناس من الاعتكاف بسبب هذا الوباء في هذه السنة فانه لا بأس ولا حرج عليه. من باب المحافظة على انفسهم وعلى صحتهم - [00:00:00](#) وعلى صحة غيرهم. ولكنني ابشر من لم يستطع الاعتكاف في هذا العام ببشارة نبوية. يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه اذا مرض العبد او سافر كتب له من العمل مثل ما كان يعمل -

[00:00:20](#)

صحيحا مقيما فهذا دليل على قاعدة عظيمة وهي ان الانسان اذا كان من عادته التعبد ثم اعجزه عن فعله شيء من الاعذار الشرعية فان قلم الحسنات لا يرتفع عن كتابة حسنات هذه العبادات له وان لم يفعلها. فسابقته الطيبة - [00:00:40](#) تقتضي ان يستمر ثوابه في هذا التعبد وان لم يفعله. فمن كان عادته الاعتكاف في السنوات الماضية وهذا هو ديدانه في كل عام في العشر الاواخر ثم لم يستطع الاعتكاف في المسجد بسبب من الاسباب او بعذر مانع له فانه يكتب في ميزان الله عز وجل انه -

[00:01:00](#)

وفي مسند الامام احمد باسناد صحيح لغيره من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلما ان العبد اذا مرض ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادات فمرط قيل للملك الموكل - [00:01:20](#) به اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل اذ كان طليقا. حتى اطلقه او اكفته الي. فهذا من نعمة الله عز وجل علينا فمن لم يستطع الاعتكاف في المسجد في هذه السنة فلا يحزن قلبه الحزن الذي يظن معه ان اجره قد فات - [00:01:40](#)

فاننا نبشره بان اجره باق بنيته. والمتقرر في القواعد ان كل من فعل من التعبد ما في وسعه فان الله يكتب له فضلا تماما تمام يكتب له فضلا تمام سعيه. والمتقرر في القواعد انه يقال في باب الاعذار ما لا يقال في باب التوسع والاختيار - [00:02:00](#)

متقرر في القواعد ان من نوى التعبد واعجزه عن كماله شيء من الاعذار فيكتب له اجر ما نوى. فان ان العبد يبلغ بنيته الصالحة ما لا يستطيعه بعمله والله اعلم - [00:02:20](#)